عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم كلم اهل القليب
كيف تكلم اربوا اجساد الا ارواح فيها فلم ينكر النبي صلى
الله عليه وسلم ذلك وانما قال ما انتم باسمع لما اقول منهم
فدل على ان سماعهم حصل على اجسادهم لا روح فيها
وقد دل القران على سجود الجمادات وتسبيحها لله عز
وجل وخشوعها له فدل على ان فيها حياة تحسها
وادراكها فلا يمنع مثل ذلك في جسد ابن ادم بعد مفارقة
الروح له والله اعلم ويدل على ذلك ما اخبر الله من شهادة
الجلود والاعضاء يوم القيمة وما روي عن ابن عباس في
اختصام الروح والجسد يوم القيمة فانه يدل على ان الجسد
يخاصم الروح ويكلمها وتكلمه وما يدل على وقوع العذاب
على الاجساد الاحاديث الكثيرة في تضيق القبر على الميت
حتى تختلف اضلاعه ولانه لو كان العذاب على الروح
خاصة لم يختص العذاب بالقبر ولم ينسب اليه **فصل**
واما معرفة الموتى لمن يزورهم ويسلم عليهم فروى محمد
ابن الاشعث عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال ابو
زرعة يا رسول الله ان طريقي على الموتى فهل من كلام
اتكلم به اذا مررت عليهم قال قل السلام عليكم يا اهل
القبور من المسلمين والمومنين انتم لنا سلف ونحن لكم

تبع

تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون قال ابو زرعة يا رسول
الله يسمعون قال يسمعون ولكن لا يستطيعون ان
يجيبوا قال يا ابا زرعة الا ترضى ان يرد عليك بعدد هم
من الملايكة خرجه العقيلي وقال لا يعرف هذا اللفظ
الا بهذا الاسناد ومحمد بن الاشعث مجهول النسب
والرواية وحديثه غير محفوظ وروى الربيع بن سليمان
المؤذن ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه
في الدنيا يسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام خرجه
ابن عبد البر وقال عبد الحق الاسبيلي اسناده صحيح
يشير الى ان رواته كلهم ثقات وهو كذلك الا انه غريب
بل منكر فقد روى عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي فروة
عن فطن بن وهب عن عبيد بن عمير عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف على مصعب
ابن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه
فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا
عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا
عليه الى يوم القيامة خرجه البيهقي والحاكم وصححه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)